

## 7 - المؤمن | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه || د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحباً بكم في اسم جديد من أسماء الحسنى  
الاسم اليوم اسم مما يبعث القلب على الطمأنينة - 00:00:00

والسکینة والتعلق بالله سبحانه وتعالیٰ وهو اه سبب اساسي من اسباب اه دراسة الاسماء الحسنی التعلق بالله التوكل على الله  
سبحانه وتعالیٰ الثقة بالله اه الاعتماد على الله سبحانه وتعالیٰ. اسم النهاردة هو اسم المؤمن. وامنه من خوف الذي يؤمن  
خلقه من ظلمه ويؤمنه - 00:00:13

هم من مخاوفهم وهو المصدق للمؤمنين بما وعدهم به من النصر والثواب. اه معنى الاسم هنتكلم عن تدعوه بها عبادة  
وعملنا هنتكلم عن فادعوه بها مسألة وطلباً آآ وهنتعلق بهذا الاسم تعلق عظيم. الحقيقة معنى اسم المؤمن آله خمس معانٍ. المصدق -  
00:00:39

لاني كلمة المؤمن جاية من اما من التصديق اللي هي وما انت بمؤمن لنا اه سورة يوسف يعني ما انت بمصدق لنا او من الامان وامنه من خوف. اه اول معنى هو المصدق لان الاما - 00:01:05

هو التصديق آآ والحقيقة دوت اه في عدة وجوه. اول حاجة آآ المؤمن من يصدق عباده او من يصدق عباده وعده. يعني الله يفي لنا بما وعدنا به من اصدق من الله قيلا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا. وصف الله وعدها فقال وعد الله لا يخلف الله وعده. ليه لا يخلف الله وعده - 00:01:21

لان خلف الوعد ده نقص والنقص محال في حق الله سبحانه وتعالیٰ. ولان الله ليس له شريك يمنعه او ينazuعه في انفاذ ما وعد به.  
الانسان ممكن يخلف وعده عشان في ظرف قهري مسلاً تعرض له او آآ حاجة حالت بينه وبين - 00:01:50  
انفاذ هذا الوعد. انما الله سبحانه وتعالیٰ اقوى من كل شيء وقارئ لكل شيء. ممكن يكون الاختلاف الوعي دوت من عندك عشان انت  
غيرت رأيك فلقيت حاجة انساب من حاجة - 00:02:07

فده محال في حق الله الذي يعلم الخير كله. قد يكون هذا الاختلاف للوعد في حق البشر عشان انت مسلاً زروفك طيرت فغيرت الامر  
دوت وتغيرت رأيك في انما هذا محال في حق الله الذي يعلم الماضي كما يعلم المستقبل سواء بسواء. انت اذا لا تملك عناصر الوفاء  
بعونك. اما الله سبحانه وتعالیٰ - 00:02:19

افلا يوجد من يخرجه عما وعد فما دام الوعد وعد الله فتحقق انه محقق. عشان كده ربنا قال لنا في القرآن ايه ولا تقلن شيئاً اني فاعلم  
ذلك غداً الا ان يشاء الله - 00:02:44

ليه انت مش ضامن ان انت هتعمل كده فعلاً غداً فتقدم المشينة وربنا ختم اه قوله وعد الله لا يخلف الله وعده بقوله ولكن اكتر الناس  
لا يعلمون. يعني اكتر الناس لا يثقوا في وعد الله - 00:02:57

زي ما بيتحققوا في وعود البشر وهذه حال اكتر الناس. طيب هل ربنا يخلف وعيده؟ اه ممكن يخلف وعيده. ودي حاجة تمدح كعب بن  
زهير آآ مدح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

فقال نبات ان رسول الله اوعدني يعني توعدني والعفو عند رسول الله مأمول. يبقى ربنا ممكن يتوعد يخلف وعيده رحمة بعباده  
وشفقة عليهم. طيب احنا بنقول يصدق وعده. طب ايه الوعود اللي ربنا وعدها لنا؟ ناخذ بعض النماذج في الاعمال في فضائل الاعمال  
- 00:03:29

في فضائل الاعمال آآدخل احد الصحابة على مريض قال له كيف اصبحت؟ قال اصبحت بنعمة اه قال شداد ابن اوس الصحابي ابشر بكافارات السيئات وحط الخطايا. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقول - 00:03:49

اذا انا ابنتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابنتليته. خد بالك حمدني على ما ابنتليت الحمد لله فانه يقوم من مضجعه ذلك 00:04:07 كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول رب تبارك وتعالى انا قيدت عبدي وابتليته - 00:04:24

فاجروا له ما كنتم تجرون له وهو صحيح فاجروا له ما كنتم تجرون له وهو صحيح. عشان كده راح النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يعود مريضا فقال له - 00:04:41

بشره ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري البلاء ده هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيمة. يبقى الذي يبتلى في الدنيا عنده بشارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نار الابلاء في الدنيا - 00:05:02

تقيه من نار الآخرة من نار يوم القيمة. الوعد الثاني فضائل الاعمال مثل تاني الجهاد ابو بكر ابن ابي موسى الاشعري قال سمعت ابي وهو بحضره العدو. داخلين في الجهاد. سمع ابا ابا موسى الاشعري - 00:05:23

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيف. وفي رواية ان الجنة تحت ظلال السيف. وفي رواية ثالثة ان السيف مفاتيح الجنة - 00:05:39

فقام رجل رث الهيئة يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال نعم قال فرجع الرجل لاصحابه وقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه - 00:05:55

جريايب السيف كسره فالقالاه ثم مشى بسيفه العدو فضرب به حتى قتل الثالث فضائل الاعمال حديث تالت الذى في سبيل الله. لم يعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه وهو يراهم يغذبون بمغفرة ولا نصر ولا تمكين وانما وعد ال ياسر - 00:06:18

بالجنة حتى يستطيعوا تكب الصبر على الاهوال ليس اقل من الجنة يغريهم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا بديل يغنيهم عنها. عشان كده ما قالهمش ايه آآ صبرا ال ياسر ان موعدكم الجنة لان هذه الاهوال لا تواجه هذا - 00:06:41

التعذيب وهذا الذى الشديد لا يواجه الا بالثواب الاعظم والاروع ولا يكون الا هذا في الجنة المعنى الثاني يعني يصدق وجهه هو المعنى الاول. المعنى الثاني اه يصدق ظنون عبادي. انا عند ظن عبدي بي - 00:07:00

فليظن بي ما شاء شوفوا الحديث القدسي من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا يبقى ربنا عند ظن عباده به - 00:07:16

وبالتالي اذا ظن العبد بربه انه يعفو عنه ويغفر يعفو عنه ويغفر. اذا ظن انه يعاقبه ويؤاخذه فان الله يعاقبه ويؤاخذه المعنى الثالث في المؤمن الذي يؤمن عباده من العذاب - 00:07:33

يؤمن عذاب يؤمن عباده من عذابه ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاثون اية شفعت لرجل فاخرجته من النار وادخلته الجنة. دي سورة ايه الملك بيحافظ عليها كل ليلة - 00:07:50

النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا جنتم من النار. قولوا سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة مقدمات قدامك ومعاقبات وراك ومجنبات يمينك وشمالك وهن الباقيات الصالحات. يبقى ربنا يؤمن عباده من - 00:08:08

عذابه ويدلهم على ما يلتقطون به هذا العذاب يدلهم على ما يتحصلون به من عذاب النار. الحديث الصيام جنة. جنة يعني ايه وقاية الستر جنة وحصن حصين من النار هكذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. المعنى الرابع في المؤمن الذي يؤمن خلقه من ظلمه تعالى الله ان يظلم احدا - 00:08:40

ولا يظلم ربك احدا. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. هسأل سؤال هل ربنا ممکن يلزم لا هل ربنا يقدر يلزم؟ اه طبعا يقدر يلزم لكن ذلك محال. لأن الله تعالى يقول - 00:08:40

ولا يظلم ربك احدا ومحال ان يظلم الله سبحانه وتعالى لأن الظلم معناه ان الانسان يتصرف فيما لا يملك والله يملك كل شيء ومحال

كذلك لأن الله تعالى يضع كل أمر في موضعه. والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - [00:08:55](#)  
وعشان كده ربنا في القرآن يقول ايه؟ ان الله لا يظلم ايه؟ مثقال ذرة حديث جميل قوي النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يظلم المؤمن حسنة - [00:09:17](#)

يعطى عليها في الدنيا ويثاب عليها في الآخرة. طب الكافر بيعمل حسنات بيعمل اعمال خير بيعمل آآكافالة للايتام بتصرف على الفقراء قال النبي صلى الله عليه وسلم واما الكافر - [00:09:28](#)  
في طعم بحسنته في الدنيا اه ربنا بيدي له ويكافئه عليها في الدنيا ثناء حسن واموال وآآسيرة وسمعة شهرة حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا - [00:09:44](#)

يبقى الذي يؤمن عباده من ظلمه. معنى الخامس معنى مهم جدا الذي يؤمن عباده من الخوف من مخاوف الدنيا. يؤمنهم عند نزول ملك الموت عند الاحتضار. يؤمنهم يوم الفزع الاكبر من مخاوف يوم القيمة - [00:10:03](#)  
يؤمنهم من عذاب النار في الآخرة. كل ده من اثر الایمان ومكافأة للعبد على عدم ظلم غيره. الذين امنوا ولم يلبسوا ما هم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون طيب ايه الواجب العملي بتاعنا - [00:10:21](#)

اني فادعوه بها ربنا بيقول لنا في الاسماء الحسني ولله الاسماء الحسني فادعوه بها فادعوه بها والدعاء عبادة وعمل او مسألة وطلب.  
طب احنا عايزيين ندعوه بها عبادة وعمل. اول حاجة عبادة قلبية هنعملها - [00:10:38](#)  
محبة الله الذي يؤمن الخائفون في كنهه يطمئن المؤمنون برعايتهم. لا يخاف احد ظلما مع الحق سبحانه. هو الذي وعد بما اخلف  
سبحان الله! ده كثيرا ما يتوعد ويختلف هذا الوعيد تكرما وفضلا ورحمة الا - [00:10:53](#)

يستحق ان يحب حق المحبة واعلى المحبة بلى والله طيب يبقى اول حاجة محبة الله عبادة قلبية. تاني حاجة التصديق العملي.  
يعني ايه التصديق العملي احنا دلوقتي بنقول ان احنا المؤمنين بيقولوا احنا مؤمنين - [00:11:16](#)  
بس في تجديد عملي تلاقي الناس بتتكلم حاجة وبتعمل حاجة ازدواجية رهيبة الناس عندها اه صاحب الوجهين ده بقى بصورة عجيبة جدا الناس عارفة الحال والحرام بس تلاقي الایه المعاملات ربوية الاختلاط منتشر - [00:11:34](#)  
الكسب محروم النفاق منتشر ازاي الانسان يعمل كده؟ ازاي الواحد يقول امنت بالله وهو عكس كده في افعاله وسلوكه. زي ما بيقولوا  
كده القول قول مصدق والفعل فعل مكذب بثوابه وعقابه - [00:11:51](#)

بيتكلم يقول انا مؤمن انا مسلم انا مستسلم لامر الله ثم يعارض الله سبحانه وتعالى ويعاند الله سبحانه وتعالى ويحارب الله  
سبحانه وتعالى كيف ذلك من اثر اسم المؤمن لو انت مؤمن حق بحق يبقى يجب ان - [00:12:10](#)  
ليكون لسانك زي افعالك. لما تقولون ما لا تفعلون كبر مثلا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. تالت حاجة المؤمن يبقى تتوكل على الله  
وحده. الذي يؤمن خوف العباد اذا لجأوا اليه - [00:12:31](#)

المضطر اذا صدق في الاضطرار اليه كما قال ابن القيم وجده رحيمًا مغيثًا والخائف اذا صدق في اللجوء اليه وجده مؤمنا من الخوف  
دعاء مضطربنا ترجى اجابته بلا شروط كذا المظلوم في الدول كذا اليتيم وقد قالوا ودعوته تسري الى الله في ليل على عجل -  
[00:12:48](#)

يبقى الانسان يتوكّل على الله سبحانه وتعالى الذي يغيث المضطر والذى يؤمن الخائف. يبقى التوكّل على الله سبحانه وتعالى. خدوا  
بالك احنا بتتكلّم على عبادات في من مؤمن عبادات قلبية وهي كما قال ابن القيم الذرة منها - [00:13:17](#)  
تنزل على جبل فخرى فتحيله الى ذهب. من فضل عبادات القلوب ان هي بتغير وتزن في ميزان الله وفي ميزان العبد يوم القيمة  
اعظم ما تزن اعظم من اعمال الجوارح بكثير. التوكّل المحبة - [00:13:32](#)

للله سبحانه وتعالى اخر حاجة هندعيه بها ندعوي ربنا سبحانه باسم الایه؟ باسم المؤمن ان ربنا يؤمننا بما يخيفنا يؤمننا من الفزع الاكبر  
اللهم امنا يوم الفزع الاكبر اللهم امنا في اوطاننا ورد عنا كيد اعدائنا. اللهم امنا عذابك يوم تبعث - [00:13:53](#)  
عبادك تدعوا الله سبحانه وتعالى باسم المؤمن الذي يؤمنك من الخوف ويؤمنك من الفزع ويؤمنك من كل ما تكره هذا هو اسم المؤمن.

نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ لَنَا مِنْ هَذَا الْإِسْمِ أَعْظَمَ نَصِيبٍ. وَإِنْ يَبْلُغُنَا بِهِ دَرَجَاتٌ مُحِبَّتِهِ وَالْتَّوْكِلِ -  
00:14:16  
عَلَيْهِ وَحْسَنُ الظَّنِّ بِهِ. وَنَلْتَقِي مَعَكُمْ فِي الْإِسْمِ الْمُقْبَلِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ -  
00:14:38